

تأهيل المصلحات، حقية الاهتداء بالقرآن (01) سورة البقرة،

حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم. الحمد لله رب العالمين لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:01](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد مرحبا بطلبات العلم. مرحبا بكل مسلمة كريمة تريد ان تتفقه في الدين وتريد ان تكون آآ من المصلحات الذين يدعون - [00:00:18](#)

الى سبيل الله تبارك وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة آآ هذا هو درس القرآن. وقد انهينا بحمد الله تبارك وتعالى الجزء الاول وهذه آآ وهذا بداية الجزء الثاني من قول الله تبارك وتعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغرب - [00:00:35](#)

في من يشاء الى صراط مستقيم قبل ان ابدأ احب ان اذكر الكريمة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. وبوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

بعدما ذكر ان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعزز وهذه الوصية عندي هي اعلى وصية في النجاح والفلاح. لا اعلم جملة موجزة مختصرة - [00:01:22](#)

في اه بيان معنى الفلاح مثل هذه الجملة المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المؤمنة القوية هي القوية في ايمانها وفي علمها وفي استقامتها وفي يقينها. لا شك انها خير خير لنفسها وخير لكل منخالطهم - [00:01:42](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم اعظم وصية حيث قال احرص على ما ينفعك قليل من الناس في هذه الحياة الدنيا هم الذين يحرصون على ما ينفعهم. اكثر الناس آآ هم نشطاء في في اهواء انفسهم - [00:02:03](#)

بمعنى انهم لا يميزون ما ينفعهم مما يضرهم. وحتى ما ينفعهم لا يطلبونه وحتى لو طلبوه لا يصبرون عليه اذا النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك ان تحرصي على ما ينفعك وان تخرجي - [00:02:21](#)

اه من دائرة اهتمامك كل ما لا ينفعك اي امر تشغلين به وهو لا يعينك ولا ينفعك اخرجيه من قلبك. لماذا؟ لان لانه يحتل مكانا كان لا ينبغي ان يكون فيه ما ينفعك. انت تعلمين ان الشيطان وهوى النفس يدخلان في مساحات الفراغ من نفسك - [00:02:39](#)

ويملآن هذا الفراغ. فلا بد ان يكون عندك ما يشغلك واصل ذلك هو اليقين. اليقين بانك من الله وانك الى الله راجعة. انا لله وانا اليه راجعون. يا ايها الانسان كادح الى ربك كدحا فملاقيه. فبقدر هذا اليقين بقدر ما تستعدين له. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر - [00:03:03](#)

نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. يعني لا ينبغي ابدأ ان يغرك الغرور. الغرور الشيطان ولا ينبغي ان تغرك الدنيا ان تشغلك وان تلهيك عما كان ينبغي ان تشغلي به. وهو العلم النافع والعمل الصالح الذي ترفعين به - [00:03:28](#)

عند الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم لماذا انا كثيرا ما انبه على هذه الامور؟ وهي عندي اهم من مجرد بث المعلومات. لان الانسان ما هو الا امور يفكر فيها وتشغل تفكيره واهتماماته واهتماماته وكذلك تخطيط - [00:03:54](#)

اه لتحقيق او امور يريدھا واخذ باسباب لتحقيق هذه الامور وسعي بقدر ما تكون المؤمنة الكريمة على وعي بسؤال لماذا خلقت والى اي شيء تصير؟ بقدر ما يعينها الله تبارك وتعالى على العيش في هذه الحياة الدنيا وهي ليست غافلة. ان كثير من الناس او اكثر الناس غافلون عن ما - [00:04:18](#)

لكني اريد ان اركز هنا على امر وهو ان كثيرا من النساء الحريصات على ما ينفعهن عندهن مشكلة كبيرة جدا وهي ملل والكسل والانقطاع. يعني يمكن ان تبدأ مدة ثم تنقطع - [00:04:46](#)

يصيبها الملل الكسل. كل ذلك له اسباب كثيرة. ان شاء الله ربما يكون المحاضرة القادمة اللي هي المحاضرة العامة. آآ ستكون عن آآ عوامل رفع الهمة او آآ عوامل القوة عند المسلمة التي تطلب العلم - [00:05:04](#)

آآ لكن بشكل عام في هذه الوصية استعن بالله ولا تعجز يعني لا تنقطع لا تقصر لا تكسل لا يصيبك الملل لابد ان تبحتي دائما عن المحفزات يعني الانسان منا قد يتعب قد يمل. لكن ينبغي ان تكون هذه حالة عارضة لا لا لا ينبغي ان تكون هي الاصل قط. وانما ينبغي ان - [00:05:23](#)

الاصل والعمل والبذل لكن سبحان الله في في هذا العصر كثرت الملهيات. الانترنت والابحار والحوادث مباريات وافلامه ومسلسلات وتفاصيل حياة آآ اشخاص لا قيمة لهم في الحياة ولا هم اصلا يمتنون لنا باي صلة. لكن كل هذا السيل الجارف هو فتنة - [00:05:44](#) قليل من الناس من يملك نفسه عنها والله تبارك وتعالى قال يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكر يقول يا ليتني قدمت لحياتي. فانا قبل ان ابدأ ادعو لكل مسلمة الكريمة آآ تحب ربها وتحب نبيها وتحب دينها وتحرص على ما ينفعها. وتجمع قلبها على كتاب الله وتصبر - [00:06:07](#)

على هدفها فوالله ذلك وان كان وان كان يعني وان كان يحمد لك صبرك على ذلك. لكن ينبغي ان تكثري من حمد الله عز وجل. فوالله هذه نعمة من الله قل من ينعم بها. وهي نعمة الهداية واليقين والايمان - [00:06:31](#) اقامة نعمة الهداية ان تكوني مهديّة الى كتاب الله. ان تكوني مهديّة لحب العلم ان تكوني مهديّة لحب العمل الصالح. فهذا فضل من الله. وكثير من الناس غره هذه الحياة الدنيا. وعاشوا في هذه الحياة الدنيا - [00:06:51](#)

هوائهم وشهواتهم. وبعد ذلك سيتحسرون حسرة كثيرة في الدنيا قبل الاخرة. لان الله تبارك وتعالى قال من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. اذا انت في مقام الصبر. نعم لكنك كذلك في مقام الشكر. فاحمدي الله عز وجل حمدا كثيرا - [00:07:08](#)

طيبا مباركا فيه وادركي هذه النعمة. ان الله اصطفى لكم الدين كذلك للدين انت ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا فمّن عبادنا فانت مصطفاة مختارة لهذا الدين ثم اجتبك الله تبارك وتعالى لحب القرآن وحب رسول - [00:07:28](#) صلى الله عليه وسلم وحب مجالس العلم والبذل انا اعلم يقينا انه انك تواجهين مشكلات كثيرة ربما مشكلات نفسية او مادية او في مع الوالد مع الوالدة مع لو متزوجة مع - [00:07:48](#)

الزوج اعرف كل ذلك. ممكن تكوني تعبانة محتاجة تنامي او تستريحي. كل ذلك معلوم. والله تبارك وتعالى يوفي الصابرين اجرهم بغير حساب. فاستعيني بالله واصبري وصابري ورابطي. وربك تبارك وتعالى معك. ربنا قال ولربك فاصبر وقال واصبر وما صبرك - [00:08:01](#)

الا بالله. نبدأ بعد هذه المقدمة مع كتاب الله وهو النور والهدى والفرقان والتبصير والبيّنات. وهو الشفاء لما في الصدور فوالله الذي لا اله الا هو هذا القرآن يعني يكفي ان ان تعلمي انه كلام الله وبيان الله وهو النور يهدي الله لنوره من يشاء. كم امرأة في هذه الحياة - [00:08:21](#)

الدنيا لا تعلم هذا القرآن اصلا وكم امرأة في هذه الدنيا لا تفكر بان يكون لها نصيب من القرآن فان يجمعنا الله تبارك وتعالى على تلاوة كتابه والتدبر في معانيه. وارادة الاستقامة عليه والدعوة الى الله به والله ذلك - [00:08:47](#) فضل عظيم. فالحمد لله. ونسأل الله ان يثبتنا عليه. وان يرفعنا به في الدنيا والاخرة نحن في هذه في هذه الحقيبة آآ اردنا ان تمر

المسلمة الكريمة على كتاب الله عز وجل. وفي ذلك امور عظيمة من اهمها ان - 00:09:05

آآ ان تعلمي ما هي اعظم الامور التي تكلم عنها القرآن فيه انباء وفيه تشريع. فيه نبأ عن الله واسمائه وافعاله ومحامده. فيه نبأ كذلك عن الامور التي يحبها الله والتي - 00:09:25

لا يحبها الله التي يرضاها الله والتي لا يرضاها الله. فيها نبأ عن سبيل المؤمنين. فيها نبأ عن الانبياء والمرسلين. فيها نبأ عن الامم السابقة. فيها نبأ عن بدء الخلق وعن الملائكة فيها نبأ عن - 00:09:40

آآ الفتن التي يفتنها المؤمن. فيها نبأ كذلك عن الساعة. وعن يوم القيامة وعن البعث والحساب والجزاء والجنة والنار في كتاب الله ايضا التشريع في كتاب الله الكلام عن الايمان والصلاة والطهارة والزكاة والصيام والحج. وفي كذلك - 00:09:53
عن المعاملات النكاح والطلاق والايلاء آآ الظهار وغير ذلك من الاحكام. فيه البيع والتجارة وغير ذلك من آآ احكام الاسلام. فاردنا ان نمر على كتاب الله عز وجل من اوله الى اخره - 00:10:16

لتعلمي كمسلمة اولاً ثم كمسلمة تريد ان يكون لها نصيب في الدعوة والاصلاح ان تعلمي ما هي الامور التي ينبغي ان تعلمها المسلمة والتي ينبغي ان يتعلمها المسلمون. يعني ما هي ما الذي ستدعين الناس اليه؟ قل هذه سبيلي ادعو الى الله - 00:10:34
اه تعلمينا الناس كتاب الله. طيب ما هو الله؟ ما هي اهم الامور في كتاب الله ما هي اهم الامور التي علمها الله النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يبلغها وان يبينها للناس. هذا لن يكون الا بكتاب الله. لذلك ربنا قال - 00:10:55
فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. وقال آآ الله تبارك وتعالى وهو يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. واوحى الي هذا القرآن لاندركم - 00:11:13

ومن بلغ فينبغي ان تكون اعظم عدة للمسلمة التي تريد ان تدعو او تعلم او تربي او تصلح آآ كتاب الله تبارك وتعالى. هذا هو الاصل هذا هو الاصل وبعده سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي بيان لهذا القرآن. فبقدر ما تزادين علماً بالقرآن - 00:11:30
والحديث وبقدر ما تزددين ايمانا وفقها فيما بين يديك من القرآن والحديث تكون الله على بصيرة نبدأ من قول الله عز وجل نقرأ اولاً ثم بعد ذلك نقرأ الربع ثم بعد ذلك نتكلم عنه باختصار - 00:11:53

قال الله تبارك وتعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:12:10
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. قد نرى - 00:12:33

تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم. وما الله بغافل عما يعملون. ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية - 00:12:51
يتم تبع قبيلتك وما انت بتابع قبلتهم. وما بعضهم بتابع قبلة بعض. ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابائناهم - 00:13:13

وان فريقا منهم لا يكتمون الحق وهم يعلمون. الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. ولكل وجهة هو موليها استبقوا الخيرات. اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا. ان الله على كل شيء قدير. ومن حيث خرجت فول وجهك شطر - 00:13:34
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرج تفولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا - 00:13:54

للذين ظلموا منهم فلا تخشوهم فلا تخشوهم واخشوني ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة. ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم - 00:14:11
واشكروا لي ولا تكفرون. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء ولكن لا تشعرون. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص - 00:14:31

من الاموال والانس والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون الحمد لله. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:14:50](#)

قيما الله تبارك وتعالى جعل هذا الكتاب نورا وهدي وجعله مبينا وجعله فرقانا وشفاء لما في الصدور. وجعله قيما. يعني هو القائم. هو الذي نتعلم منه ونتأدب به ونهتدي والله نعمة عظيمة. والله انا وددت ان اقول لكل شاب مسلم - [00:15:14](#)

يغفل عن كتاب الله اقول له قد ضيعت اعظم ما كان ينبغي ان تشغل به في هذه الحياة الدنيا. وما ازال اذكر فضل الله تبارك وتعالى علي ان حببني في هذا الكتاب. وان شغلني بهذا الكتاب واغناني بهذا الكتاب. واسأل الله سبحانه وتعالى ان نبقي على ذلك الى ان نلقاه وان يرفعنا به في - [00:15:36](#)

والاخرة الله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول - [00:15:56](#)

لنبي صلى الله عليه وسلم قد اتيناك كتاب الله الا ينبغي لك ان تنظر الى شيء من متاع الدنيا الذي متع به الناس. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤتينا الكتاب وندعو بدعوة رسول - [00:16:14](#)

الله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عباس حين ضمه وقال اللهم علمه الكتاب. وادعو لكل مسلمة كريمة درس ان يعلمها الله كتابه. وان يجعلها مستقيمة على هذا الكتاب وان يرفعها به في الدنيا والاخرة - [00:16:29](#)

وان آآ يعينها على العمل والاستقامة بكتاب الله عز وجل. قال الله عز وجل سيقول السفهاء من الناس ما اولاهم عن قبلاتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:16:48](#)

سبق ان ذكرت لكن ان الله تبارك وتعالى في القرآن يعلمنا الامور قبل ان تنزل بنا حتى لا نتفاجأ حتى ان وطن انفسنا لان كثيرا من الناس يتفاجأ بانه يفتن او بانه يبتلى او يتفاجأ مثلا - [00:17:06](#)

آآ او شهوة في قلبه. فربنا تبارك وتعالى جعل هذا القرآن بيانا وهدي. فالله تبارك وتعالى يبين لنا فيه ويعلمنا وكذلك يهدينا الى التصرف الصحيح. فربنا تبارك وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه - [00:17:25](#)

عليه وسلم والمؤمنين ان آآ السفهاء من الناس حينما يتولى الصحابة عن آآ النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عن القبلة عن بيت المقدس. ويستقبلون بيت الله الحرام الكعبة - [00:17:45](#)

ان السفهاء من الناس سيسخروا من هذا الامر. وسيقولون ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. يعني لو كانت القبلة اه طبعها هذه الاية نزلت لما تحولت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة. فهؤلاء السفهاء من المشركين والمنافقين واليهود يعني اهل - [00:18:02](#)

كتاب آآ سيقولون يعني حينما يتحول المؤمنون عن قبلتهم التي كانوا عليها سيستعملون ذلك في الصد عن سبيل الله في السخرية من المؤمنين وفي اثاره الشبهات والشكوك. لكن ما يزداد المؤمن ابدا بذلك الا صمودا وايمانا. ومعرفة - [00:18:22](#)

لخبث هؤلاء ومكر هؤلاء وحسد هؤلاء كما يفعل كثير من الناس في هذه الايام يثيرون الشبهات وعندهم برامج وصحف ومجلات ويوتيوب وصفحات في تويتر وغيرها لا هم لهم الا اثاره الشبهات او اثاره الشهوات في نفوس المؤمنين - [00:18:42](#)

وينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فالله يعلمنا ذلك ويعلمنا بماذا نجيب هؤلاء كما قال الله عز وجل ما آآ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة. وقالوا ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم - [00:19:03](#)

كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا الى اخر الايات. اذا قول الله عز وجل سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. السفهاء من الناس كل سفيه يعترض على احكام الشريعة او يثير الشبهات - [00:19:24](#)

الشبهات عليها او يسعى في صد المؤمنين او تشكيكهم في دينهم. فهو سفيه. حتى لو كان آآ يعني عنده دكتوراه حتى لو كان بين الناس. حتى لو كان يتابعه مئات الملايين من الاشخاص هو سفيه. فالفه هنا - [00:19:44](#)

صفة لكل من يعارض احكام الشريعة. ولكل من يثير عليها الشبهات ولكل من يسعى في التشكيك المؤمنين في دينهم. سيقول السفهاء

انخفاف العقول من اليهود وممن على شاكلته من المشركين والمنافقين ما الذي صرف المؤمنين عن قبلة بيت المقدس التي آت كانت قبلتهم من قبل. فرينا - [00:20:02](#)

علموا نبيه بماذا هؤلاء وهذا معنى النبي. النبي هو المنبأ هو منبأ من الله معلم. الله سبحانه لأمره بالبلاغ والبيان فكل ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم أمته وكل ما اجاب به المشركين - [00:20:24](#)

كل ذلك من تعليم الله عز وجل فجعل الله القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. قل آآ يعني قل لهم آآ مجيبا لله وحده ملك المشرق والمغرب وغيرهما من الجهات يوجه من شاء من عباده الى اي جهة شاء - [00:20:44](#)

سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى هو الفعال لما يريد. يحكم لا معقب لحكمه. وهو سبحانه يهدي من يشاء من عباده الى طريق المستقيم هو طريق الحق الذي لا اعوجاج فيه ولا انحراف - [00:21:01](#)

اذا هذا امر مهم جدا. هذه الاية فيها امور ثلاثة. اولا تعليم الله عز وجل لنا ان السفهاء من الناس يدخل فيهم اهل الكتاب الكفار من اهل الكتاب ويدخل فيهم المنافقون وآآ المشركون وغيرهم - [00:21:16](#)

انه يثيرون الشبهات على احكام الشريعة ليشككوا المؤمنين. الامر الثاني ان الله تبارك وتعالى له الحكم الله سبحانه وتعالى هو الفعال لما يريد وهو الذي يحكم لا معقب لحكمه وهو احسن حكما. الامر الثالث ان الله تبارك وتعالى يهدي من - [00:21:36](#)

يشاء الى صراط مستقيم. فليس كل الناس يهتدون ليس كل الناس يهتدون. يهدي الله لنوره من يشاء. فالله سبحانه وتعالى هنا يعلم الصحابة الكرام الذين استجابوا لله وللرسول انهم ان الله تبارك وتعالى اصطفاهم وهداهم - [00:21:56](#)

فلا بد ان يحمدوا نعمة الله على الهداية. انت كمسلمة كريمة اخترت طريق الاستقامة والهدى. قد تقابلين هؤلاء السفهاء. تقابلينهم في الشارع. تقابلينهم ربما في البناية التي تسكنين فيها. ربما يكون ذلك حتى من - [00:22:17](#)

اقرب الناس اليك منك يسخرون من استقامتك من هدايتك. لا ينبغي قط ان تجعلي آآ تشكيك هؤلاء او سخرية هؤلاء سببا في ان يضعف يقينك فيما انت عليه من الحق. ربنا تبارك وتعالى قال وما زادهم الا ايمانا وتسليما - [00:22:33](#)

اذا المؤمنة على بينة من ربها على نور على هدى على بصيرة. هذه الرباعية تجعلك تجعلك مستيقنة مما انت عليه اليه من الحق. لا يزيدك تسفيه هؤلاء ولا استخفاف هؤلاء الا يقينا بما انت عليه - [00:22:54](#)

والله تبارك وتعالى كثيرا في القرآن ما يبين لنا ان آآ هؤلاء يسخرون ويستهزئون ويسبون ويثيرون الشبهات كل ذلك ليستخفوا المؤمنين وليشككوهم فيما هم عليه من آآ من الايمان وهؤلاء لا يستطيعون ابدان يشككوا الا ضعيف الايمان - [00:23:12](#)

اما المسلمة القوية المؤمنة فانها لا تزداد بذلك الا لا تزداد بذلك الا ثباتا ويقينا. فالحمد لله رب العالمين الذي هدى وبين. قال الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا - [00:23:36](#)

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا على من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. وان كانت لك كبيرة الا على الذين الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم - [00:23:56](#)

ربنا تبارك وتعالى قال وكذلك يعني كما اننا جعلنا لك قبلة ارتضيها لكم جعلنا لكم قبلة ارتضيها لكم جعلناكم امة خيارا عدولا وسطا بين الامم كلها. فالله تبارك وتعالى قال كنتم خير امة اخرجت - [00:24:12](#)

الناس وهي امة النبي صلى الله عليه وسلم وهي وهم الخيار العدول الوسط. الوسط في الايمان وفي العبادات والمعاملات. كذلك كتابهم خير كتاب ورسولهم خير رسول. صلى الله عليه وسلم. ودينهم خير الدين. ان الله اصطفى لكم الدين. وان كان جميع الانبياء

على - [00:24:32](#)

دين الاسلام ولكن دين الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم هو آآ خاتمة آآ هذه الرسالات الله تبارك وتعالى اصطفانا لهذا الدين واصطفى لنا الدين. والحمد لله رب العالمين - [00:24:53](#)

قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس يعني يوم القيامة آآ يعني تكون امة النبي صلى الله عليه وسلم شهداء لرسول الله انهم بلغوا ما امرهم الله بتبليغه لأمهم - [00:25:09](#)

وليكون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كذلك شهيدا عليكم. انه بلغكم ما ارسل به وبلغ وبيّن. وربنا تبارك وتعالى يقول يبين حكمته في النسخ. العدول. العدل. العدل هو الوسط من الناس. العدل. يعني هو القائي الاعتدال - [00:25:24](#)

العدل هنا من الاعتدال. يعني لا تفريط ولا افراط يعني اظن حد كتب ما معنى العدول؟ العدول هم الوسط. يعني الوسط في لا عندهم تفريط ولا افراط مستقيمون على هدى الله فاستقم كما امرت. ربنا تبارك وتعالى يبين بعض حكمته من تحويل القبلة - [00:25:44](#)

فبين الله عز وجل انه ما جعل تحويل القبلة التي آآ يعني كان يتجه اليها من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه كلمة الا لنعلم هذه تأتي في القرآن كقول الله عز وجل ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم - [00:26:06](#)

فحتى نعلم او لنعلم هذا يدل على انه علم حادث وخالصة هذه الاية ان الله تبارك وتعالى وان كان علم كل شيء قبل آآ حدوثه الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم. وهو سبحانه وتعالى قدر مقادير الخلائق - [00:26:25](#)

وتعالى لا يحاسبنا على ما علم اننا سنفعله. وانما يحاسبنا على ما فعلناه لها ما كسبت وعليها ما اكتسب فقول الله عز وجل الا لنعلم يعني الا لنعلم ذلك واقعا منكم بعدما كان معلوما مقدرا. كيف ذلك - [00:26:46](#)

انا مثلا اعلم ان فلانا هذا سيموت فانا عندي علم مسبق ان فلان هذا سيموت. لكن هذا علم مقدر او علم واقع. هو علم مقدر لم يحصل بعد. فاذا مات - [00:27:06](#)

علمت موته فقد علمت موته واقعا بعد ما كنت اعلمه مقدرا والله سبحانه وتعالى يعلم ما الذي سنفعله. ويعلم من الذي سيطيع ومن الذي يعصي. لكن الله لا يحاسبنا على علمه السابق بما سنعمل - [00:27:20](#)

وانما يحاسبنا على ما عملنا اذا المعنى هنا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الياء قبلة بيت المقدس الا لنعلم من يتبع الرسول نعلم ذلك واقعا منهم حاصلا يجزون به. علم العلم علم الجزاء. اضرب اضرب لك مثلا. نعتبر - [00:27:37](#)

انت عندك اخوك الصغير مثلا فانت قلت له آآ انا عارفة يعني انت مثلا امرتيه بشيء. وليكن مثلا ان ينظف هذه الغرفة تمام انت مسبقا تعلمين انه لن ينظر الغرفة ولن يستمع الى كلامك. لكنك لن تعاقبيه بناء على هذا العلم لانه - [00:27:56](#)

لم يفعل بالفعل لم يحصل منه فلما امرتيه وترك الاستجابة هنا انت علمت انه لن يفعل علما واقعا. وقد كان ذلك في نفسك. والله المثل الاعلى. فالله تبارك وتعالى يعلم ما الذي سنعمله لكنه - [00:28:17](#)

او لا يجازينا ولا يحاسبنا الا على ما عملنا فربنا يقول ما جعلنا القبلة التي كنت عليها وهي قبلة بيت المقدس الا طيب الحمد لله. يعني فيه تعليقات جيدة اسأل الله من فضله. يعني انا اعلم يعني في بعض التعليقات فيها يعني آآ ان هي قالت تعدينا هذا - [00:28:34](#)

لله الحمد يعني اصبحنا نجذب نحن ندعو الى الله ونثبت غيرنا. ومع ذلك الانسان ما يزال يحتاج الى التثبيت ويحتاج الى التذكرة والله تبارك وتعالى هو الذي يثبت الذين امنوا. فالحمد لله رب العالمين - [00:29:02](#)

طيب نعود مرة اخرى ان شاء الله نجعل هذه التعليقات في الاخر عشان لا تشغلونا آآ الله سبحانه وتعالى جعل القبلة في بداية التشريع الى بيت المقدس. فربنا يقول وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع - [00:29:17](#)

الرسول ممن ينقلب على عقبيه. يعني من هو الذي سيطيع الرسول صلى الله عليه وسلم في الاستجابة والصلاة الى بيت المقدس. ممن يرتد ينقلب على عقبيه يعني يرتد. يعني ايه لا يستجيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:33](#)

ويتبع هواه ويرتد فلا يذعن لما شرعه الله تبارك وتعالى. وربنا سبحانه وتعالى بين ان امر تحويل القبلة آآ يعني امر تحويل القبلة الاولى كان عظيما على الذين امنوا وهدهم الله تبارك وتعالى قال - [00:29:50](#)

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. فالله تبارك وتعالى مهما كان العمل عظيما مهما كان العمل آآ شاقا. مهما كان الانسان عنده شهوة او عنده شبهة فان الله تبارك وتعالى يهديه ويعينه ويثبتته. وهذه هذه وصيتي لك كمسلم - [00:30:07](#)

وكام وكزوجة كل ما تتعرضين له من الفتن والمشكلات والمصائب لابد ان تعلمي ان الله على كل شيء قدير. وان الله تبارك وتعالى كبير وهو الاكبر سبحانه وتعالى. مهما كانت هذه المصيبة. مهما كانت - [00:30:27](#)

هذه الفاجعة مهما كانت هذه الفتنة فان الله تبارك وتعالى يهدي من يشاء. والله سبحانه وتعالى قدير على ان ييسر لك هذه المحنة

وهذه المشكلة فاستعيني بالله واكثرني من الدعاء. وان كانت لك كبيرة الا على الذين هدى الله. على الذين هدى الله امر يسير مثلا -

[00:30:43](#)

يأتي انسان يقول سبحان الله كيف يعني كيف تخفين جمالك وشعرك وآآ جسدك آآ في في حجاب. وكيف تصبرين على في الحر كيف مثلا يذهب انسان من آآ من امريكا الى الحج وينفق مئات الالاف من الدولارات. آآ كيف آآ تتصدقين بما عندك - [00:31:03](#) كيف اه تذاكرين كل هذه المذاكرة؟ كل ذلك تستحضرين فيه هذه الاية وان كانت لك كبيرة الا على الذين هدى الله. فالله تبارك وتعالى على كل شيء قدير. ثم قال الله وما كان الله ليضيع ايمانكم وما كان - [00:31:23](#)

هذه نفي وامتناع يعني لا يمكن ان يضيع الله ايمان العبد وهذه من اعظم السنن التي ينبغي ان تعلمينها عن ربك ان تعلمينها عن ربك تبارك وتعالى. وهو ان الله لن يضيع ايمانك ولن يضيع - [00:31:40](#)

يا عملك آآ بالعكس الله سبحانه وتعالى يزيد الذين اهتدوا هدى واي انسان ضل فلا يمكن ان يكون على هدى واضله الله. وانما هذا الضلال بسببه كما قال الله ويضل الله الظالمين - [00:31:57](#)

قال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني من جملة هذا الايمان هو صلاتكم الى بيت المقدس. لان عددا من الصحابة كانوا آآ توفوا او ماتوا اه وهم يصلون الى بيت المقدس. فخشي اخوانهم - [00:32:13](#)

عليهم فقال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ومنه يعني صلاتكم التي صليتموها قبل آآ قبل القبلة ان الله بالناس لرؤوف رحيم. والله تبارك وتعالى لا يشق عليهم ولا يضيع ثواب اعمالهم. وهذا ايضا من اسماء الله عز وجل انه رؤوف رحيم. ثم قال -

[00:32:28](#)

قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلنولينك قبلة ترضاها. فقل لي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم سلوا وجوهكم شطرة وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون. في الاية -

[00:32:48](#)

السابقة انا اريد منك ان تكتبي هذه الاية امامك. يعني احب ان اذكر هذه الاية كان الله ليضيع ايمانكم وما كان الله يعني هذا لا يكون هذا لا يمكن. تمام؟ طيب ما ما اثار ذلك علي - [00:33:12](#)

انا اثار ذلك عليه كمسلمة. اولا ان تعلمي ان كل ما تقومين به من العمل الصالح. وان لم يلحظه الناس. وان لم عليه. وان لم يثنوا عليك به. وان نسيه الناس. وان قابلوا احسانك بالاساءة فان ربك لن يضيع - [00:33:29](#)

ايمانك هذه قاعدة تسكن القلب. هذه القاعدة تجعل الانسان يستبشر. يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجرى المؤمنين. فهذا الاستبشار هو اعظم ما تثبتيه النبي على الطاعة. لاننا في في هذا العصر انترنت وكل شوية بوت كاست - [00:33:49](#) وواحد جايب واحد بيتكلم عن نجاحه تمام؟ فده بيخلي الناس تتصور ان النجاح لابد ان ان ينتشر هذا النجاح وان يشتهر وان يكون نجاحك قصة مشهورة وان يتحدث الناس به وان لا لا من الذي قال ذلك؟ الله تبارك وتعالى ذكر رسلا لم يقصصهم علينا. ورسلا لم نقصصهم عليك. ويأتي النبي يوم - [00:34:09](#)

القيامة وليس معه احد. وكم من مجاهد قتل في خندقه لا يعلم به احد. اذا الذي ينبغي ان يشغل ان يشغلك فقط هو ان يعلم الله تبارك وتعالى عنك خيرا - [00:34:32](#)

وان تعلمي ان الله عز وجل لا يضيع اجر المؤمنين. ما كان الله ليضيع ايمانكم. الله سبحانه وتعالى قال ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هظما. وقال فلا كفرانا لسعيه. لا كفران ابدا. بل الله سبحانه وتعالى شكور. فاكثبي هذه الايات امامك -

[00:34:44](#)

وما كان الله ليضيع ايمانكم. كل ذرة خير قمت بها في السر والعلانية. لله تبارك وتعالى فان الله يحفظ احفظها لك ويجزيك بها في الدنيا قبل الاخرة. فالحمد لله رب العالمين الذي لا يضيع ايماننا - [00:35:04](#)

ربنا تبارك وتعالى آآ يعني يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول قد نرى تقلب وجهك في السماء. ربنا يبين له انه يعلم ما في قلبه

ويعلم ما في نفسه ويعلم ما الذي يريد قد نرى تقلب وجهك في السماء يعني تحول وجهك ونظرك الى جهة السماء ترقباً - [00:35:23](#)
حرياً لنزول الوحي بشأن القبلة وتحويلها الى حيث تحب. كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان تكون القبلة الى الكعبة لكنه
استجاب لامر الله حينما كانت القبلة الى بيت المقدس. فاستجاب لامر الله والله تبارك وتعالى يعلم ما في قلبه. وبين له حكمة -
[00:35:43](#)

في جعله القبلة تجاه بيت المقدس في اول الامر. انه ابتلاء للناس وامتحان واختبار ليعلم الله تبارك وتعالى علم وقوع من الذي
يستجيب؟ ومن الذي لا يستجيب؟ فربنا سبحانه وتعالى - [00:36:02](#)

بعدما بين له انه يعلم ما في نفسه ويرى ويرى تقلب وجهه في السماء صلى الله عليه وسلم قال فلنولينك قبلة ترضاها وهذا فضل الله
عز وجل لمن استجاب وامن. قال الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيراً لهم واشد تثبيتاً - [00:36:19](#)
ولهديناهم صراطاً مستقيماً. كل من اتقى الله فيما امره الله تبارك وتعالى به هداه الله عز وجل وثبت قلبه. فالنبي صلى الله عليه وسلم
استجاب لله تبارك وتعالى. والله علم ما في قلبه فولاه القبلة التي - [00:36:39](#)

رضيها الله تبارك ورضيها النبي صلى الله عليه وسلم. قال فولي وجهك شطر المسجد الحرام آآ طب القبلة آآ فلنولينك قبلة ترضاها
يعني ترتضيها وتحبها. وطبعاً وهي بيت الله الحرام بدل آآ بيت المقدس. فربنا - [00:36:58](#)
على قال فاصرف وجهك الى جهة بيت الله الحرام. طبعاً بمكة. واينما كنتم يعني ايها المؤمنون فتوجهوا الى جهته عند اداء الصلاة. ثم
بين الله سبحانه وتعالى عن الذين اوتوا الكتاب من اليهود والنصارى. قال - [00:37:18](#)

وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون.
يعني ان الله سبحانه وتعالى يبين ما في قلوب هؤلاء هم - [00:37:34](#)
اعلمون يقيناً ان ان النبي صلى الله عليه وسلم حق قبلته هي الكعبة. يعلمون ذلك يقيناً. لكنهم يأبون عن اتباع هذا الحق يعني يعلمون
ان تحويل القبلة هو الحق المنزل من الله تبارك وتعالى. وهذا في كتابهم. والله تبارك - [00:37:50](#)

وتعالى ليس بغافل عن اعمال هؤلاء فانه يعلمها وانه سيؤاخذهم بها. طيب ما فائدة وما الله بغافل عما يعملون. احياناً انت حينما تزين
مثلاً الكفار والمنافقين والمانافقين واهل البغي فساد ينتشرون والظلم - [00:38:14](#)
هؤلاء الذين يقتلون العلماء ويسجنونهم كل هذا الظلم احياناً يأتي في قلب الانسان. اين الله من كل هذا؟ فربنا سبحانه وتعالى يقول
وما الله بغافل عما يعملون. الله تبارك وتعالى عليم - [00:38:35](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا. وكذلك قال آآ لا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم
تشخص فيه الابصار. فالله سبحانه وتعالى ليس بغافل وهو تبارك وتعالى عليم وسيجازيهم بي. فهذا امر عظيم. ان الانسان لا يظن ان
ربه تبارك وتعالى آآ - [00:38:50](#)

غافل عما يعمل الظالمون ثم بين الله تبارك وتعالى لنبيه ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبل التباع. ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. طبعاً هذه الايات تعليم للنبي -
[00:39:12](#)

صلى الله عليه وسلم وللدعاة من بعده وللمسلمين عموماً بهذا الترتيب ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لو جئت الذين اوتوا
الكتاب بكل اية كل برهان كل حجة على ان تحويل القبلة هو الحق ما توجهوا الى قبلتك. لماذا؟ لان هؤلاء معاندون جحدوا بها
واستيقنتها انفسهم ظلماً - [00:39:35](#)

علوا لانهم يحسدون المؤمنين. اذا هؤلاء لا ينفعهم البرهان. كثير من الناس لا ينفعه البرهان. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون
لو جاءتهم كل اية. لماذا؟ لانهم عندهم موانع تمنعهم من الاذعان الى الحق. الكبر الحسد حب الدنيا - [00:40:00](#)
آآ كذلك العناد آآ كذلك دين الالباء لا يريدون ان يفارقوا دين ابائهم. كل هذه موانع لا ينفعها كثرة الدلة لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال
ولا يزيدين كثيراً منهم ما انزل اليك من ربك طغياناً وكفراً. ثم قال الله عز وجل وما انت - [00:40:19](#)

بتابع قبلتهم يعني انت لن تتوجه الى قبلتهم بعد ان صرفك الله تبارك وتعالى عنها. وما بعضهم بتابع قبله بعض يعني ما بعضهم يعني اليهود والنصارى لا يتبع آآ لا يتبعون يعني آآ وما بعضهم بمتوجه الى قبله بعضهم. يعني اليهود لهم قبلتهم والنصارى لهم قبلتهم -
00:40:38

تمام؟ وطبعا كل واحد منهم يفرق الآخر. قال ثم جاء هنا امر عظيم. ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. الله سبحانه وتعالى يأمر وينهى. واكثر من امر ونهي وخوف ورغب هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:59
لانه خير الناس ولانه اعلمهم ولان الله تبارك وتعالى من عليه بان اصطفاه للرسالة الخاتمة. وكلما كثر الفضل كثر الامر والنهي فالله تبارك وتعالى ينهى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتبع اهواء هؤلاء. والا يطيعهم وان يستقيم على هدى الله. طبعا كلمة وان -
00:41:20

اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم. هذا آآ حكم تعلق على شرط وتعلق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه. ما معنى ذلك؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لئن اشركت - 00:41:42
احبطنا عملك فهو هنا يعلمه الحكم اذا حصل الشرط. ليس معنى ذلك ان هذا الشرط يحصل او انه يمكن ان يحصل. ربنا سبحانه وتعالى قال لو اردنا ان نتخذ لهما لاتخذناه من لدنا - 00:41:59
وقال لامهات المؤمنين من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. فهو يبين الحكم اذا حصل الشرط تمام؟ اذا حصل هذا سيترتب الحكم. فليس معنى ذلك ان هذا وارد على النبي صلى الله عليه وسلم. وانما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:13
لهدى الله ومجتنب لاهواء هؤلاء. ولكن الله يعلمه انك ان حصل منك ذلك. يعني اذا حصل منك ذلك ولم يحصل طبعا قط فان الله تبارك وتعالى قال انك اذا لمن الظالمين. لماذا؟ لان الله علمك الحق. الحق من ربك. فلا ينبغي ان تمتلي في هذا الحق. ولا ينبغي ان تتبع -
00:42:32

وكان النبي صلى الله عليه وسلم مستقيما على هدى الله وكان مجتنب لاهواء هؤلاء صلى الله عليه وسلم طيب ربنا سبحانه وتعالى الان يبين حال هؤلاء الذين اتاهم الله الكتاب وهم العلماء - 00:42:53
ربنا قال الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. ما فائدة هذه الاية؟ فائدة هذه الاية ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء كفرهم ليس من باب الجهل بالحق. هم يعلمون هذا الحق بل - 00:43:11
يعلمونه ويعرفونه كما يعرفون ابناءهم ولكنهم معاندون مستكبرون يحسدون المؤمنين كانوا يريدون ان يكون النبي الخاتم منهم. فلما جاءهم ما عرفوا لكن من غيرهم يعني جاءهم من العرب كفروا به - 00:43:32
طيب الذين اتيناهم الكتاب عن علماء اليهود والنصارى يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون كذلك امر تحويل القبلة وانه من علامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. كما يعرفون ابناءهم يعني يميزونهم - 00:43:48
آآ الله سبحانه وتعالى قال الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل الى اخر الايات. وقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك - 00:44:03

مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما وقال الله عز وجل واذا قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعد - 00:44:23
اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين. كل هذه الايات تدل على ان التوراة والانجيل كانا فيها كثير من انباء النبي صلى الله عليه وسلم وشرعه ودينه وصحابته - 00:44:48
ذلك فيها ما الذي يأمر به وما الذي ينهى عنه؟ وفيه كذلك من يتبعه ومن يؤمن به. آآ وكذلك كان علماء اهل الكتاب كانوا يعلمون ذلك. وكل من رآه منهم يعني كل من رأى منهم النبي صلى الله عليه وسلم عرفه كما يعرف ابنه. يعني ايه عرفه كما - 00:45:05

لا يعرف ابنه يعني اقر به ولا ينكره ولا يخفى عليه. ويتبين له انه ابنه ولا يشتبه عليه. لا يكون في ريب منه. يعني عندهم يقين ان هذا هو محمد رسول الله النبي الخاتم. تمام؟ لكنهم ينكرون ذلك بالسنتهم. يكتمون الحق وهم يعلمون - [00:45:25](#)
فالله سبحانه وتعالى يبين للنبي صلى الله عليه وسلم انه مهما اتاهم من الايات والبيانات فانهم لن يؤمنوا. هم اصلا يعلمون الحق لكن يكتمونهم فلفظ عرفة يختلف عن لفظ علم. كلمة عرف بلسان العرب هي معناها يعني كما نقول عرف الرجل ابنه. اي - [00:45:45](#)
اقر به ولم ينكره. وتبين له ولم يخفى عليه ولا اشتبه عليه. انا احاول اضرب لك مثالا حتى تعلمي الفرق بين عرفة و تصوري مثلا انك انت واحدة آآ هضرب لكم المثل بالعامية كده عشان يكون واضح شوية. انت مثلا عندك صديقة - [00:46:07](#)
آآ تتواصلين معها دوما عن طريق الواتساب. او التليجرام. بس عمرك ما شفتي شكلها انت عندك علم بها ان هي مثلا اسمها هدى مثلا. وآآ من محافظة الاسكندرية وهي يعني انت مع الى محافظة مسلا القاهرة. وبعدين هي هتقابلك في آآ مثلا محطة القطار مثلا -

[00:46:28](#)

فهي ذكرت لك اوصافا عن نفسها. قالت مثلا انا هكون آآ لابسة كذا وماشية مع والدي والدي لابس كذا. وآآ تذكر لك بعض الامور. فانت اذا رأيتها عرفتها عرفتها بهذا العلم السابق عندك يعني ميزتها ولم تشتبه عليك ولم تختلط هي دي خلاص مع ان حولها لها نساء -

[00:46:53](#)

كثيرات بس انت قلت لأ هي دي. هذا بالضبط هو معنى المعرفة. ان يكون عندك علم سابق بالشيء فاذا ورد عليك هذا الشيء عرفته هو ده بالضبط. اول ما اليهود والنصارى العلماء منهم يعني رأوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يخفى عليهم انه رسول الله صلى الله -

[00:47:19](#)

عليه وسلم. ولا اشتبه عليهم ولا كانوا في شك منه. بل كانوا يعلمون وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم تمام؟ يبقى كلمة عرفه عرفه اي وجد فيه ما كان يعلمه من انبائه وخصائصه. فتثبت منه واقر به ولم يشتبه عليه ولكن - [00:47:39](#)

كان في شك منه فيلم سابق اول ما رأى قال ابوة هو ده. خلاص لم يخف عليه ولم يشتبه عليه. وكثير من الناس لا يفرق بين علم وعرف. عرف هذه المعرفة لا تكون الا بعد علم - [00:47:58](#)

يعني لابد ان يكون عندنا علم سابق ثم نتعرف على كما قال الله عز وجل آآ في اخوة يوسف اه لما دخلوا عليه قال الله عز وجل فعرّفهم وهم لهم منكرون. اول ما يوسف عليه السلام شافهم قال ابوة في نفسه يعني دول اخواتي انا عارفهم لا يخفون عليهم -

[00:48:14](#)

كان موقنا بان دول اخواته. لكن هم انكروه. يعني لم يعرفوه تمام؟ ارجو ان يكون المعنى واضحا آآ قال الله عز وجل الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. وهذه قاعدة عظيمة. الحق من ربك جاءك الحق من - [00:48:31](#)

الله وكل ما جاءك من الله فهو الحق. ينبغي ان يكون هو اصل اصل الهدى. وينبغي ان يكون هذا الحق هو الذي يوزن به كل شيء بعد ذلك. لانه من ربك الحق من ربك. لذلك اول اية تكلمنا عنها بتوسع في هذه السلسلة - [00:48:49](#)

هي قول الله عز وجل ذلك الكتاب لا ريب فيه. بقدر ما توقنيه بقدر ما توقنين ان هذا الكتاب لا ريب فيه بقدر ما يكون الكتاب هدى لك. لذلك بعدها قال الله عز وجل ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين - [00:49:09](#)

ربنا يقول الحق من ربك كل ما جاءك من ربك فهو الحق. فلا تكونن من الممترين. يعني لا تكونن من الذين يشكون في هذا الحق لا يحملك انكار اهل الكتاب معرفتهم بك ان تشك في انك رسول الله. لا يحملك تشكيك - [00:49:27](#)

افيقين والمشركين في رسالتك بان تشك في انك رسول الله. انت رسول الله. لذلك نحن في الدعاء وهذا من اعظم ما اوصيك به كل يوم من اعظم ما اوصيك به كل يوم هو ان آآ تقرأي هذا الدعاء في صلاة الليل - [00:49:48](#)

آآ اللهم لك الحمد انت اه حد بيقول حتى النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج تثبيت طبعاً. النبي صلى الله عليه وسلم معلم من الله ومهتد بالله. ومتثبت من الله - [00:50:10](#)

وقال الله عز وجل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وربنا قال ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وقال

الله عز وجل ووجدك ضالاً فهدى. وقال قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي. كل مؤمن يحتاج تثبيتها
00:50:22 -

ابراهيم عليه السلام قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. لا يأمن العبد على نفسه قط. والعبد يسأل
العافية الدعاء الذي اوصيك به هو دعاء اليقين. اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم -
00:50:44

السماوات والارض ومن فيهن وفي رواية قيام. يعني القائم بامرها. ولك الحمد آ لك ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق - 00:51:05
نبيون حق ومحمد حق. هذه فاتحة الخير اليقين بان الله هو الحق وان كل ما انبنى به هو الحق حق الرب فلا تكونن من الممترين. هذه
الوصية لك كل امر تيقنته اياك - 00:51:23

ان تشكي فيه لمجرد ورود شبهة لا تستطيعين الجواب عنها. يأتي مسلاً واحد يورد عليك شبهة كذا طب كيف فيقول له كذا ويقول
النبي صلى الله عليه وسلم كذا. يورد عليك الشبهات. لا يلزم ان يكون عندك جواب كل شبهة. ابدأ من الذي قال ذلك - 00:51:41
النبي صلى الله عليه وسلم سأله اليهود عن الروح. الله سبحانه وتعالى قال قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلاً. نحن
لم نخط علماً الله ولا بكتاب الله - 00:52:01

لكن ما عندنا من كتاب الله يجعلنا موقنين به. اذا الحق من ربك فلا فلا تكونن من الممترين. حتى لو اورد عليك آ بعضهم شبهة الا
تستطيعين الجواب عنها تمام؟ لا يلزم ان آ ان لا يلزم ان يكون عندك هذا الجواب ولا تشكي ابدأ في الحق الذي بين يديك -
00:52:13

لذلك ربنا قال فماذا بعد حق الا الضلال؟ عموم المسلمين يحتاجون العلم بمحكمات الاسلام. حتى يكونون على هدى وعلى تبين بيان
محكمات الاسلام هو الغذاء الذي ينبغي ان يتناولوه ويسقون منه. ورد الشبهات هو بمنزلة الدواء. قد يحتاجون - 00:52:33
اليه في وقت. اذا الحق من ربك فلا تكونن من الممترين وللأسف كثير من الناس آ يعني وكثير من المشاريع اصبحت محصورة في رد
الشبهات فقط دون بيان المحكمات. ورد الشبهة - 00:52:53

مهما كان بليغاً لا يمكن ان يؤسس ايماناً. الايمان يتأسس على المحكمات. العلم بالله واسمائه وافعاله ومحامده. العلم برسل الله عموماً
وبرسول الله خصوصاً وبايات نبوته. وبصاحبته وبشريعة الاسلام. وبالشهادتين والصلاة والصيام والزكاة - 00:53:09
الحج العلم ما الذي امر الله به وما الذي نهى الله عنه. لابد ان يؤسس ابناء الاسلام وشباب الاسلام فنساء الاسلام على محكمات
الاسلام الامور الكبرى في الاسلام. لا فقط لا يعيشون على مجرد رد شبهة او يعيشون على جزئيات يتوقعون حولها - 00:53:29
سنوات طويلة انا كتبت قبل قليل منشوراً يبين خارطة ابواب علوم الشريعة. فلابد على آ رد الشبهات هذا خطأ. هل فيه ان بيتغذى
على الدواء في انسان يبفطر ويتغذى ويتعشى. آ دواء بياخذ اسبرين لأ بياكل غذاء. يتغذى على المحكمات. نفس الشيء - 00:53:49
فؤاد الشوبيهات هادي كالدواء قد يحتاج اليها في وقت انما الاصل هو التغذي التغذي على محكمات الاسلام القرآن. سنة النبي صلى
الله عليه وسلم العمل الصالح الايمان. الدعوة الى الله - 00:54:11

قد نحتاج الى دفع الاشكال نعم. طبعاً عائشة رضي الله عنها لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب قالت يا
رسول الله اليس الله يقول فسوف يحاسب حساباً يسيراً؟ قال ذلك العرض من نوقش الحساب عذب. فاذا قد يكون عندها -
00:54:27

كذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس حفاة عراة غرلاً. يعني الناس يوم القيامة يحشرون حفاة عراة فقال الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهتمهم ذلك. فالانسان قد يكون عنده اشكال يطلب الجواب عنه. قد يكون عنده
شبهة لكن - 00:54:45

لا ينبغي ان يعيش فقط على اثار الشبهات والوساوس. وان شاء الله سيأتي قريباً هذا الاسبوع عندي دورة مخيم مع الشباب.

وسيكون فيه آآ شرح كتاب عظيم هو في رأي أعظم من صحيح الامام البخاري رحمه الله - [00:55:05](#)
وسيأتي فيه هذا المعنى العظيم. وهو آآ كيف نرد الوسوس والشبهات التي تأتي في آآ في انفسنا او في قلوبنا؟ طيب المهم اذا الحق
من ربك فلا آآ تكونن من الممكنين - [00:55:20](#)

لا تكونن من الممترين يعني لا ينبغي ابدا ان تشك فيما انت عليه لوجود من يشكك فيه يعني الان كم واحد يثير شبهة؟ كم واحد
يعني يروج لعمل قوم لوط؟ بكل بجاجة وجرأة؟ كم انسان يروج للبدعة وللشرك؟ كم - [00:55:35](#)
كان يروج للحاد بكل قوة وجرأة. لا ينبغي لا ينبغي ان يحملك ذلك لا ينبغي ان ان يحملك آآ ذلك على الشك فيما انت عليه وهذا ما اه
امر الله به نبيه فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. لان الانسان غير الموقن يسخر منك ان الذين - [00:55:53](#)
كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. يستخفون ويسخرون ويتكبرون يقولون انت تابعة نفسك وآآ ملبسة نفسك
خيمة وانت بتشقي على نفسك وتخفي جمالك وانت والله بتتعذي كما قال المنافقون والذين في قلوبهم مرض والله هذه الاية -

[00:56:15](#)
عظيمة يعني ان شاء الله اضع لكم هذه القراءة. يعني انا هذه القراءة يعني لا يمكن يعني لا اذكر ان هو يمر مثلا يومين ثلاثة الا واستمع
الى آآ هذه هذه القراءة - [00:56:35](#)

اه في سورة الانفال. وربنا سبحانه وتعالى يذكر ما حدث في غزوة بدر. وكيف كان اه في نفوس المشركين وفي نفوس المنافقين
الذين في قلوبهم مرض. اول ما هذا مشهد عظيم هذا مشهد عظيم في كتاب الله عز وجل - [00:56:50](#)
ذكر الله سبحانه وتعالى ما الذي كان في نفوس الكفار؟ وكيف آآ استخفهم الشيطان وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم
تمام؟ وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر ما في قلوب المنافقين والذين في قلوبهم مرض اذ يقول منافقون والذين في قلوبهم مرض -

[00:57:08](#)
غر هؤلاء دينهم. يعني لما وجدوا عدد المشركين عددا كبيرا والمسلمون يعني عددهم قليل. فقالوا غر هؤلاء دينهم يعني دين الاسلام
يهودي الناس دي في داهية دلوقتي يعني هيقولوا ان ان هؤلاء الصحابة آآ آآ يعني غرهم الاسلام يعني هو الذي ضيعهم - [00:57:28](#)
واضعهم. فبعد ذلك ماذا قال الله؟ في نفس الاية ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم. والله العظيم ايات عظيمة تثبت المؤمن
كل من كان مع الله كل من كان لله فالله معه. ولن يضيعك الله ابدا. بس هزه فتن فتن عظيمة. ان فعلا انت تكوني امرأة مستقلة -

[00:57:53](#)
جادة في حياتك تخافي من الله حتى لو صدر منك معصية يعني تستغفرين الله ويعظم في نفسك هذا الامر وفي ذات الوقت هناك
من آآ تتاجر في جسدها يعني اشيء لا اريد ان اتكلم عنها. وهناك من آآ يعني تبيع دينها وهناك من تكفر وتلحد ومن - [00:58:13](#)
على الشهوات وانت تحفظين دينك هذه فتنة اني فتنة ان انك انت يعني تشعرين بالغرابة. لكن هذه الغربة اذا كانت على الايمان
والاستقامة فهي اصطفاء واجتباء اختيار من الله سبحانه وتعالى - [00:58:35](#)

لذلك ربنا ذكر ابراهيم انا اكلم الشباب عن اصناف الفتن التي يمرون بها وكيف يتعاملون معها فسورة العنكبوت التي قال الله سبحانه
وتعالى فيها احسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا -

[00:58:51](#)

يتمنى الكاذبين ذكر الله اعظم فتنة التي حدثت لابراهيم عليه السلام كان وحده خاصم اباه وقومه والقي في النار بسبب اخلاصه
ودعوته الى التوحيد. لكن الله تبارك وتعالى رفع ذكره. وقال وابراهيم الذي وفى وقال اتيناه اجره في - [00:59:08](#)

الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. وجعل في ذريته النبوة والكتاب وجعل له لسان صدق في الآخرين. وقال ان ابراهيم كان امة
قانتا لله حنيفا. ولم يكن المشركين شاكر لانعمه اجتباه وهده الى صراط مستقيم - [00:59:27](#)

فالانسان اذا صبر على ذلك يرفع الله ذكره في الدنيا قبل الآخرة فلذلك لابد ان تعلمي انك ممتحنة مبتلأة مختبرة. لكن في نفس
الوقت مسفاة ومجتباه. فلا فلا الى هذا انه مقام الصبر والاحتساب لا هو مقام الشكر قبل الصبر - [00:59:42](#)

ان الله اصطفى لكم الدين واصطفاك انت ايضا للدين والاستقامة. فاحمدي الله عز وجل واستعيني بالله واصبري وآ قال الله عز وجل بعدها ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات. اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا. ان الله على كل شيء قدير. يعني لكل امة من الامم جهة يتوجهون اليها - [01:00:04](#)

والله سبحانه وتعالى شرع لكل امة جهة. والله سبحانه وتعالى هو الذي شرع لهم هذه الجهة وامر المؤمنين ان يستبقوا الخيرات. فاستبقوا شوفي شوفي الالفاظ كيف سابقوا سارعوا استبقوا آ اسعوا. شوفي هذه الالفاظ المبادرة استجيبوا فيها فيها ان الانسان يبادر ويبذل - [01:00:22](#)

ويسرع لكن كثير من الناس في امور الطاعة يبطئ ويماطل ويسوف مع انه في امر دنياه يبذل كل الاسباب المستطاعة وكل من كل من جعل الآخرة همه فان الله تبارك وتعالى يكفيه دنياه. والله تبارك وتعالى اكرم من ان يضيع عبدا جعل - [01:00:43](#) الآخرة قبلته فلذلك الله سبحانه وتعالى قال فاستبقوا الخيرات. يعني سارعوا الى آ الخيرات. قال الله عز وجل اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا. يعني وان الى ربك المنتهى فاين تذهبون؟ انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. والله العظيم كلمة وان الى ربك المنتهى اذا وضعت - [01:01:06](#)

في قلب العبد فانها اعظم سبب للثبات على الدين. والعمل الصالح وترك المحرمات. لماذا؟ لانك اين تذهبين؟ يعني اعتبري انك ستعيشين الف سنة وبعدين وان الى ربك المنتهى. كادح الى ربك كدحا فملاقيه. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت - [01:01:29](#)

من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه. اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يحسن خاتمنا وان آ يعني يجعل سعينا مشكورا. ان الله على كل شيء قدير. الله سبحانه وتعالى - [01:01:49](#) ايعجزه جمعكم ولا مجازاتكم؟ فهو سبحانه وتعالى قدير على جمعكم وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وكذلك آ مجازيكم سبحانه وتعالى قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون. يعني من اي مكان خرجت - [01:02:09](#)

واينما كنت انت واتباعك واردت الصلاة. ولي وجهك يعني استقبل جهة المسجد الحرام. فانه الحق الموحى به اليك من ربك وما الله بغافل عن عملكم هو مطلع عليه وسيجازيكم به. وعلم الانسان بان ربه يراه هذا من اعظم الامور التي تجعل - [01:02:30](#) لا يهتم برؤية الناس. الله يراك والله يسمعك. كنت اقول لبعض اصحابي الذين لا يحضرون خطبة الجمعة ويقول لي اصل الناس اللي عندي غلبة اي كلام بقوله بيوافقوا عليه يعني وبيحبه. قلت يا الله تبارك وتعالى يسمعك - [01:02:50](#)

الله يسمعك قبل هؤلاء فاحسن في تحضير الخطبة لان الله تبارك وتعالى هو الذي يشهد ذلك. وكفى بالله شهيدا وكفى بالله عليما. وكفى بالله حسيبا فلا بد ان ان ان نعلم ان الله يرانا ونخشى الله تبارك وتعالى في السر والعلن - [01:03:06](#) طيب قال الله عز وجل ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. شفتهم شفت هذا التأكيد؟ وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. يعني ومن اي مكان خرجت ايها النبي واردت الصلاة؟ افستقبل جهة - [01:03:27](#)

المسجد الحرام. لان هذا الذي شرعه الله. وباي مكان كنتم ايها المؤمنون فاستقبلوا بوجهكم آ جهته اللي هو جهة المسجد الحرام. اذا اردتم الصلاة لئلا يكون للناس حجة يحتجون بها عليكم الا الذين ظلموا منهم - [01:03:47](#)

لان الذين ظلموا سيبقون على عنادهم كما قال الله عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. لابد ان تعلمي انه سيبقى فئة من الناس مهما اتيناهم بالايات - [01:04:03](#)

والبينات ومهما احسنا التعامل معهم. هؤلاء طبع على قلوبهم هؤلاء يعني يعيشون على هذا الكفر عن سبيل الله فلا تنفعهم الايات. فلا ينبغي ابدا ان نهتم باقناع هؤلاء ولا بان يرضى هؤلاء عنا. وانما حسبنا ان يرضى الله تبارك وتعالى عنا. فهذه الاية عظيمة. لماذا؟ لان هؤلاء الذين ظلموا - [01:04:17](#)

داحضة ولا تنفعهم الايات. مهما ربنا قال عن فرعون ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابتغى. يعني فرعون الذي جاء بالسحرة من كل يعني حذب وصوب واتى بامهر السحرة وهم بانفسهم سجدوا لله رب العالمين واقاموا عليه الحجة. هل هو امن؟ ازدادوا - [01:04:40](#)

كفرا فليس كل الناس تنفعهم الايات. ربنا قال عن القرآن وهو اعظم اية ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فلا بد الا ننشغل باقناع هؤلاء لا يكفي اننا ولله الحمد على بينة من الله وعلى نور من الله. نبين وندعو نعم لكن لا نحزن على هؤلاء - [01:05:00](#)

من كفر فلا يحزنك كفره. ثم آآ ذكر الله تبارك وتعالى آآ في في الاية طبعاً قال الله عز وجل لان لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني. هذا عظيم جدا - [01:05:20](#)

ان العبد كما انه لا يعبد الا الله ولا يهتدي الا بهدى الله فكذلك لا يخشى الا الله. لا يخشى في الله لومة لائم. يعني مثلاً انا كنت بعض الشباب كان مثلاً في في القطار او في الاتوبيس مكسوف انه يطلع المصحف يقرأ فيه - [01:05:37](#)

طيب قلت له يا اخي ده انت وراك في في الكرسي اللي وراك ولد شاب يعني يجلس الفتاة على على رجله ويقبلها امام الناس بكل بجاحة. لا يستحي وهو على منكر عظيم. وانت تستحي انك - [01:05:57](#)

انت تفتح المصحف لابد ان نكون عندنا عزة وقوة بهذا الحق الذي معنا. ليس تكبرا وليس وليس احتقارا للناس ولكنه استمسك بالحق يعني كيف يستحي من من هو على الحق ويتبجح من هو على الباطل. والله ما يتبجح الذي على الباطل الا لاستحياء الذي على الحق - [01:06:13](#)

لازم لازم نعرف ان الله سبحانه وتعالى اكرمنا بهذا الحق فكيف نستحي منه وكيف نخشاه فلا تخشوهم واخشوني. ربنا قال ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. فكل ذلك من نعمة الله. ما شرعه الله لنا هو نعمة من الله. يجب ان نمثل - [01:06:35](#)

لا اوامر الله ان نجتنب ما نهى عنه تبارك وتعالى طيب قال الله عز وجل كما ارسلنا فيكم رسولا منكم. ربنا سبحانه وتعالى يمتن على المؤمنين انه ارسل فيهم رسولا منهم. هذا الرسول يتلو قال الله عز وجل نقرأ الآية - [01:06:52](#)

اولا ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. هذه الآية هي اصل هذه الدورات. كل هذه الدورات من هذه الآية. اننا نتلو كتاب الله ونهتدي به ونزكي انفسنا ونعلم - [01:07:12](#)

والحكمة. هذا اعظم اعظم نعمة من الله سبحانه وتعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. لذلك ابو ברزة الاسلمي ماذا قال للناس قال ان الله نعشكم بالاسلام وبمحمد. نعشكم يعني رفعكم واحياكم - [01:07:32](#)

برسول الله وما معه من الايات البيّنات. كما ارسلنا فيكم هذه نعمة اخرى كما انعمنا عليكم نعمة اخرى حيث ارسلنا اليكم رسولا من انفسكم. يتلو عليكم ايات الله ويزكيكم التزكية هي تطهير ونماء للخير - [01:07:49](#)

يأمركم بالخير وينهاكم يأمركم بالمعروف وينهاكم عن المنكر ويعلمكم القرآن والسنة. ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. والله العظيم هذه الآية هذه ان اخبرك انت على طلب القرآن والحديث. لان الله سبحانه وتعالى يقول اعظم نعمة - [01:08:06](#)

ان ارسلت فيكم رسولا. طب هذا الرسول ما عمله؟ يتلو كتاب الله ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة والله العظيم خير نعمة وفضل في هذه الحياة الدنيا ان يختصنا الله تبارك وتعالى بحب القرآن وبتعلم القرآن والاهتداء - [01:08:23](#)

بالقرآن وتعليم القرآن. اي نعمة اعظم من هذا؟ الله سبحانه وتعالى يعطي المال ويعطي الدنيا لأكثر الناس حتى ربنا اعطى قارون من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة - [01:08:41](#)

لكن انظري ماذا اعطى لنبيه من هذه الدنيا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم الكريم قال قال في في حديث عظيم والله هذا الحديث يعني اذا استحضره الانسان يهون عليه كل ما فاته من زينة الحياة الدنيا - [01:08:55](#)

قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقد جلس على المنبر ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عند الله فاختر ما عند الله - [01:09:11](#)

فبكى ابو بكر وقال فدينك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله قال ابو سعيد الخدري فتعجبنا لماذا يبكي ابو بكر عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الحياة الدنيا. وبينما عند الله فاختر ما عند الله. قال الصحابي الكريم فكان ابو بكر فكان - [01:09:26](#)

رسول الله هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا سبحانه وتعالى في سورة طه يأمر النبي صلى الله عليه وسلم امرا واضحا وقل رب زدني علما. امره الله ان يطلب الازدياد من علم القرآن. وفي نفس السورة بعدها بقليل قال له ولا تمدن عينيك - [01:09:48](#)

الى ما متعنا به ازواجهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. هذا هو الرزق. الرزق هو العلم النافع الرزق والعمل الصالح. الرزق هو درس تستمعين اليه - [01:10:13](#)

وتنتفعين به ويكون في قلبك من معاني الايمان وحب الله وحب القرآن. الرزق هو ركعتان ركعتا الفجر خير من الدنيا وفي الرزق تسبيحة. الرزق ذكر لله سبحانه وتعالى. الرزق اطمئنان القلب. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم - [01:10:27](#)

انهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. هذا هو الله العظيم. هذا هو ملك الدنيا لا ملك الدنيا الفاني وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. والله متاع زائل. هذه الشهرة وهذا الجاه وهذا المال الذي يحرص عليه الناس - [01:10:45](#)

والله لي اصحاب اقسام بالله عنده خمس سيارات وما يزال عايز يشتري ويجدد السيارة وعنده خمس فلل وعايز يخليهم عشرة. سبحان الله لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا - [01:11:01](#)

الله سبحانه وتعالى خير وابقى وما عنده خير للابرار وما عنده خير وابقى. عندكم ينفد وما عند الله باق. ربنا سبحانه وتعالى قال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا املا. ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس

استغناء - [01:11:15](#)

نفسى بالله استغناء النفس بالله. الله تبارك وتعالى يعني يملأ عينيك ويملاً قلبك بهذا الايمان فلا يبقى فيه مكان لهذا التفاهات التي يحرصون عليها هذه المرأة التي تخرج من بيتها متبرجة وتريد ان تفتن الناس عشان واحد يقول لها كلمة او تبقى فرحانة والناس

ينظروا اليها. وتلبس لبس يعني آآ يغضب الله سبحانه - [01:11:35](#)

وتعالى. ما استفادت من ذلك؟ ما استفادت الا السيئات. كانت فتنة للناس وكل هذا في ميزان سيئاتها. تمام؟ وبأني الشيطان يقول انت بتحرمي نفسك من هذا من هذه الامور وخائفة نفسك ومعذبك. من الذي قال هذا اصطفاء؟ انك عزيزة عنده. انما هذه المرأة

مبذولة لا قيمة لها - [01:12:00](#)

لا قيمة لها والله لا قيمة لها الا عند السفهاء. انما اهل الفضل والخير يحقرونها فلازم نكون نبصر بهذا القرآن. الله سبحانه وتعالى قال جعلنا له نورا يمشي به في الناس. انا هاحاول اشبه لك القرآن بتشبيهه يعني - [01:12:20](#)

وضح لك الفكرة. شفت هذه هذه نظارة هذه النظارة هذه هي التي هي الوحي هذا الوحي حينما يوضع على الشيء ترين هذا الشيء

بعين الوحي يعني بالضبط كده لما قارون خرج على قومه في زينته - [01:12:36](#)

قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. يعني هم رأوا قارون ان هو افضل واحد في الدنيا

منعم ومبسوط لكن الذين اوتوا العلم الذين يرون بوحى الله - [01:12:55](#)

الذين يرون بنور الله بالوحي. ماذا قالوا؟ قال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. يا

سلام! يا سلام على هذا هذا النور - [01:13:10](#)

هذا النور يعني آآ هذا هذا الوحي هو المجهز. يوضع على الشيء ربنا قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا للحنة

دي فاذا هم مبصرون. قبل ذلك كانوا عميانا. مش شايفين حاجة. افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - [01:13:25](#)

ها؟ انما يتذكر اولو الالباب. لما انا اشوف شخص مصروف عن الصلوات. وعن الحج والعمرة والزكاة والصدقة والقرآن. وربنا بيدي له

وهو فاكر ان ربنا ده بيحبه. من الذي قال ذلك؟ ربنا قال ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين. نساوع لهم في الخيرات بل لا -

[01:13:46](#)

انت فاكر ان هو لما ربنا سبحانه وتعالى يعني آآ اعطى يعني الناس قالوا نحن اكثر اموالا واولادا. وما نحن بمعذبين. هذه من هذا من

من هذا من الفتن العظيمة - [01:14:11](#)

رزق ربك خير وابقى. ما هو الرزق؟ الرزق هو ما يبقى وليس ما يفنى. هذا هو الرزق. انما ما يفنى هذا امر متاع زائل. يعني اللي اكل
اللي اكل فول زي اللي اكل كباب. ولا حاجة - [01:14:25](#)

يعني لما واحد من دول يروح يقول لك انا بروح مسلا يمشي ميت كيلو او بيسافر طيارة عشان يروح يتغدى في باريس تفاهة وفراغ.
هذا لو كان قلبه غنيا اه وبكتاب الله اقسام بالله العظيم ما كان يفرق معه اي شيء ياكله ولا اي شيء يعيش به. مش في دماغه اصلا.
لماذا؟ لانه غني بالرزق - [01:14:40](#)

الحق لما الامام احمد كان عنده صاحب الامام احمد كان كان عنده آآ كان عنده حذاء يعني اعزكن الله. آآ انه يعني مقطوع كده
وابنه بقى شافه وشايف صاحبه واحد كان زميلي الامام احمد بيتعلم معه وبعدين ساب طلب العلم واشتغل في التجارة - [01:15:00](#)
فابنه بيقول له يعني فلان هذا كان معك وبعدين انزر الى حالي. يعني الراجل بقى راجل غني وكده فالامام احمد لم يقل لولده الا كلمة
واحدة فقط قال يا بني رزق ربك خير وابقى. والله العظيم كلمة توزن بالذهب - [01:15:24](#)
بيقول له اللي هو فيه ده ده زخرف الدنيا. يعني زخرف الدنيا يعني لن يبقى هو انت لما تدخل القبر هتدخل معك حاجة؟ الكلام ده
الناس بتقوله لكن لا تعيشه. يعني - [01:15:40](#)

الناس دايمًا تقول لك ايه القبر الكفن ما لوش جيوب. لكن كلام بيقولوه بس لكن لا يحققونه لازم لازم يكون عندك وعي وبقين بان رزق
الله خير وابقى. ما معنى خير؟ يعني هو خير الرزق؟ وما معنى ابقى؟ يعني هو الوحيد الذي يبقى لك بعد الموت - [01:15:50](#)
رزق الله العلم النافع. رزق الله العمل الصالح. رزق الله الدعوة الى الله. رزق الله الصبر عند المصيبة. رزق الله الشكر عند النعمة. هذا هو
الرزق. ما عندكم ينفذ وما - [01:16:09](#)

عند الله باق. فهذه النعمة عظيمة تكمل هذه الاية امامك. كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب
والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. والله العظيم نعمة - [01:16:19](#)
هذه النعمة اذا لم هذه النعمة من لا يعيشون في هذه النعمة يعيشون في ظلمات ظلمات يعني سبحان الله قبل آآ كم يوم اعلنوا
عن لاعب كورة يعني يعيش في علاقة محرمة مع امرأة منذ سنوات وانجب منها ابناء. وبعدين قال وجدت يعني ان المرأة دي بعد ما
عشت معها مش عارف عشر سنين ولا ايه في الحرام - [01:16:34](#)

قوموا الفاحشة بيقول وجدت ان هي تستحق ان انا اتزوجها. يا سلام! شف قلبه طيب ازاي! والناس فرحانة به بتقول ده طلع انسان
محترم. ظلمات. ظلمات. الله سبحانه وتعالى قال كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز
الحميد. الله الذي له ما في - [01:16:56](#)

السموات وما في الارض صراط الله. نور نور. انما التائبين عايشين في ظلمات. غفلة لا يرجون لقاء الله ولا في دماغهم اصلا. والله
العظيم يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام لا يفكرون الا في شهواتهم واهوائهم لا يرجون لقاء الله لا يفكر في اي شيء. لا ينبغي ابدأ ان
يكون نظرك الى الاشياء - [01:17:16](#)

وهؤلاء انت فضلك الله بنور الوحي. نور القرآن هو النور الذي ترين به هذه الاشياء في موقعها. اعلمو انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث غيث عجب الكفار نباتوا ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. كلمة ثم يكون حطام
دي تشبه بالضبط - [01:17:38](#)

انا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا يفنى ويبىد لا يبقى منه شيء ابدأ لا يبقى منه شيء. فدي لابد ان ان تجعللي هذه الايات في قلبك والا
يغرك ابدأ الغرور - [01:18:00](#)

الغرور الشيطان الغرور الدنيا اجعلي هذه الايات في قلبك والله العظيم هذا هو نور الله وهذا فضل الله يؤتيه الله تبارك وتعالى من
يشاء هذا القرآن يختص الله كما ان الله اختص به الانبياء اختص الانبياء بالوحي فانه اختص كذلك من المؤمنين من يقبل على هذا
الكتاب - [01:18:18](#)

فيكون له نورا وهدى. به يتصور وبه يتصرف قال الله عز وجل بعد هذه المنة فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون لن يكثر من

ذكر الله وشكر الله الا من كان يقدر نعمة الله. لان الله سبحانه وتعالى لما قال كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب - [01:18:39](#)

هو الحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. هذا الكتاب هذا الكتاب كتاب الله. هذا الكتاب موجود في كثير من البيوت. لكن من يقدر هذا الكتاب؟ ومن يجعل له جزءا من يومه - [01:19:03](#)

تجتمع عليه ويهتدي به. من يجعل مشروعه في هذه الحياة ان يتبصر بهذا الكتاب وان يستقيم عليه. قليلون. هؤلاء الذين يعلمون قيمة هذا الكتاب في الهدى والنور والبيئات هم الذين سيكثرون من ذكر الله ويكثرون من شكر الله. لذلك ربنا بعدها قال فاذكروني اذكركم - [01:19:17](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى هو الا نغفل عن الله كل آآ طاعة هي ذكر الله. كل ترك للمعصية من ذكر الله. وكل آآ عبادة هي من ذكر الله. يعني بعض الناس يظن ان الذكر - [01:19:39](#)

فقط باللسان لأ هذا احد انواع الذكر انما ربنا قال فاذكروني اذكركم. آآ يعني الذكر الا تغفل الا تنسى واشكروا لي ولا تكفرون في الحديث اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. لان الدين كل الدين هو ذكر وشكر. ان نذكر نعمة الله وان نشكرها. كيف نشكرها؟ اولا نقدمها - [01:19:53](#)

ثانيا نعلم انها من الله. ثالثا الا نستعملها فيما لا يرضي الله. رابعا ان نعمل بهذه النعم في مرضات الله. يعني بعض الناس يقول ايه طيب يا شيخ انا والله العظيم ما بتفرجش على حاجة حرام ولا حاجة - [01:20:16](#)

اه قلت له ايوا وبعدين يعني انت انت عايز تعمل ايه يعني؟ نايم. نايم بيلعب كورة وبيروح الجيم بس الله! طب وانت هو انت فاكر ان شكر النعمة فقط انك لا تفعلها لا لا تستعملها في الحرام؟ لأ. شكر الله ان ان تعمل بهذه - [01:20:33](#)

في طاعة الله الوقت الفراغ الصحة اين اين عملك؟ ماذا تعمل من انت؟ يعني ماذا تريد؟ ماذا تطلب؟ الى اي شيء تسعى؟ انت لما بتصحى الصبح بتفكر تعمل ايه؟ ما فيش بتفكرش تعمل حاجة. ممكن واحد يتصل به مكالمة تقعد اربع ساعات. ليه؟ لانه فاضي - [01:20:50](#)

فارغ مش عارف اخر جملة هي بتسأل بعض الاخت كاتبة ممكن اخر جملة مش فاهم اللي هي اللي هو شكر شكر نعم الله. شكر نعم الله يكون اولا بالعلم انها من عند الله وبتقديرها. وبان لا تستعمل في معصية الله وان - [01:21:06](#)

تستعمل في طاعة الله. يعني ان نتقي الله ما نستطيع. تعرفي كلمة كلمة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. طب ده الوسع اللي عندنا كبير جدا. من الذي قال ان هذه الالية المفروض منها انها رخصة فقط؟ لا هي عزيمة - [01:21:25](#)

عزيمة يعني ايه يعني فاتقوا الله ما استطعتم ما تستطيعينه من الخير كثير. اليوم اربعة وعشرين ساعة. الاربعة وعشرين ساعة دي كنز كنز والله ما ينبغي ابدأ ان تفرطي في ثانية منه. الا فيما ينفعك. في في معاشك او في دينك - [01:21:41](#)

كل ثانية انت متصورة ان هي يعني ممكن تضع تستعملها في استماع لدرس في ذكر في حفظ حديث في حفظ اية في التسميع في الدعوة الى الله يعني هذا هو الذي يبقى. سبحان الله - [01:21:57](#)

كان في احد التابعين لما آآ اراد بعض الخلفاء ان هو يهدم حجرات النبي صلى الله عليه وسلم حتى يوسع المسجد النبوي. بكى هذا التابعي فقالوا لماذا تبكي؟ هم افكروه ببيكي يعني عشان ان هذا الامر خطأ يعني آآ ان هم يهدموا الحجرات. فقال وددت شوفي هذه

الكلمة الجميلة. قال وددت - [01:22:11](#)

ان ينشأ ناشئ المدينة وان ياتي الاتي من الامصار فينظر الى حجرات رسول الله ذلك الذي رضيه الله لنبيه من هذه الحياة الدنيا. طيب هو الله تبارك وتعالى يعني النبي صلى الله عليه وسلم خليله. خليل الله تبارك وتعالى. ما الذي رضيه الله له من هذه

الحياة - [01:22:33](#)

ادي الدنيا من زينة الدنيا وهو الذي خيره الله بين ان يؤتاه من زهرة الدنيا ما شاء والله العظيم والله العظيم هذا الحديث يغير حياة الانسان تماما يعني لما لما يضع في قلبه ان الله خير نبيه صلى الله عليه وسلم ان يؤتاه من زخرة الدنيا ما شاء. يعني كل ما خطر

ببالة - 01:22:56

وكل ما شاءه واراده سيجعله الله تبارك وتعالى له سبحانه الله! فاختار ما عند الله. لماذا؟ لماذا اختار ما عند الله؟ لانه موقن ان ما عند الله خير للابرار. وان ما عند - 01:23:21

الله خير وابقى. شف الاية العظيمة في سورة الفرقان. والله العظيم هذه الاية هؤلاء السفهاء الذين السفهاء من المشركين الذين كانوا يقولون ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - 01:23:38

لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا يعني هم يقولوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. او يلقي اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها - 01:23:53

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ركزي في الاية دي كده بقى. قال الله سبحانه وتعالى تبارك الذي ان شاء. جعل لك خيرا من ذلك جنات - 01:24:07

تجري من تحتها الانهار. ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. يا سلام! ربنا يقول لان هؤلاء كذبوا بالساعة. فلا يرجون الله ولا الدار الآخرة لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان موقنا بالساعة وبما عند الله فلا يمكن ان يؤثر آآ الدنيا على ما عند الله مستحيل غير - 01:24:24

يعني انا النبي صلى الله عليه وسلم موقن بالآخرة وموقن بوعده الله. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. كمان متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين. هو موقن بما عند الله - 01:24:50

اعلم يقينا ان ما عند الله خير وابقى وخير للابرار فهل يمكن فهل يمكن ان يختار زهرة الحياة الدنيا وهي فانية وهي متاع الغرور وهي تفنى وتبیت صعيدا جزر حطام - 01:25:05

يمكن اختار ما عند الله. سبحانه الله. والله العظيم احاديث عظيمة لابد ان نكثر من هذه الامور. لان الانسان يغفل وينسى والذكرى تنفع منين؟ فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. لا تكفرون النعمة. كفر النعمة يكون بان ننسبها الى غير الله. او لا نقدرها قدرها -

01:25:19

او آآ الا نستعملها في طاعة الله او نستعملها في معصية الله. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ذاكرين شاكرين. ثم امرنا الله الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. الصبر والشكر ثنائية تأتي كثيرا في القرآن -

01:25:40

ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. صبار شكور. كلمة صبار على وزن نجار وعلى وزن آآ اللي هي فيها الصناعة. صبار زي نجار زي نقاش. اللي هو فيها يعني كثرة الصبر. والشكور كذلك. لان الانسان المؤمن اما - 01:26:00

ان يمر بمصيبة يحتاج معها الصبر او نعمة يحتاج معها الشكر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء - 01:26:19

صبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. فقط المؤمن هو الذي تكون سراءه وضراؤه خيرا له. بماذا؟ بالصبر وبالشكر فبعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى الذكر والشكر ذكر الصبر. يا ايها الذين امنوا استعينوا استعينوا على ماذا؟ استعينوا على الايمان بالغيب -

01:26:39

استعينوا على الايمان بالغيب طيب الايمان بالغيب الله سبحانه وتعالى يعني باسمائه. وبينبئنا كيف بدأ الخلق. وبينبئنا بالجنة والنار. هذه الاشياء لم نرها. هي غيب كيف نؤمن بها؟ كيف نؤمن بها؟ نستعين بالصبر وبالصلاة - 01:27:04

نستعين بالله سبحانه وتعالى في هذا الامر. ربنا قال الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر. نستعين بالصبر على ماذا؟ على المصيبة ونحتسبها لله ونستعين بالصبر على الطاعة التي تخالف اهواءنا. ونستعين بالصبر انفسنا من هواها. شوفي - 01:27:25

استعينوا بالصبر ده امر عظيم. لان الانسان عنده طاعة يريد ان يحمل نفسه عليها. وعنده هوى نفس يريد ان يمنع نفسه منها فلا يكون

ذلك الا بالاستعانة بالصبر والصلاة. لان الصلاة اعظم شريعة في الاسلام - [01:27:45](#)

اعظم شريعة في الاسلام حد كاتب المؤمن فقط هو الذي يكون معه يكون سראؤه وضراؤه خيرا له اه يعني بالصبر على الضراء وبالشكر على السراء. ثم قال الله عز وجل استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. ان الله مع - [01:28:02](#)

تشبه من يتصبر يصبره الله تعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وحينما يعلم الانسان بالله والله هذا يهون عليه ذلك. ليه؟ لان آآ يعني اياكي ان تظني اياك ان تظني - [01:28:24](#)

ان ان صبرك على الابتلاء يكون بقوتك. لا الصبر هو امتحان لقدر استعانتك بالله. وليس امتحانا لقوتك. يعني ماذا؟ يعني اضرب لك مثال. لما سحرت فرعون توعدهم في فرعون آآ ولاصلبنكم في جذوع النخل. خلاص لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف -

[01:28:43](#)

ماذا قالوا في هذا المشهد هل قالوا احنا اقوياء؟ احنا ما بيهمناش؟ لآ قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. لماذا؟ افرغ علينا

صبرا يعني انزل علينا من الصبر ما نقوى به - [01:29:04](#)

على ما نحن مقدمون به على البلاء زي ما واحد مثلا عنده ولد يعني عفريت مطلع عينيه يقول يا رب افرغ علي صبرا في تربية هذا الولد لانه يعلم ان هو لا يستطيع. لا يستطيع ان يصبر عليه - [01:29:20](#)

تمام؟ فلا بد ان نتصبر بالله سبحانه وتعالى. زي ما سيدنا يوسف كده قال الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن شوفي يعني يخرج من حوله وقوته. يقول يا رب انا ضعيف. اذا لم تقووني فانا ضعيف. خلق الانسان ضعيفا. فالانسان - [01:29:35](#)

الى تصبير الله تبارك وتعالى والى معية الله. ان الله مع الصابرين ربنا قال ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون. يعني من قتل مجاهدا في سبيل الله سبحانه وتعالى فهو حي عند الله تبارك وتعالى يرزق. وله - [01:29:55](#)

حياة خاصة عند الله تبارك وتعالى. وانتم لا تشعرون بهذه الحياة. ثم قال الله عز وجل وهو ينبئنا بما سيمر بنا. والله سبحانه وتعالى قلنا ان القرآن هذا بيان وهدي وموعظة للمتقين. هذه الثلاثية خلاصة كتاب كتاب الله عز وجل. بيان وهدي وموعظة. لكن لمن؟

للمتقين - [01:30:10](#)

فربنا يعلمنا اننا مبتلون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون الله سبحانه وتعالى ينبئنا بما يقدره علينا وانه ابتلاء ويعلمنا ما الذي ينبغي آآ ان نعمله في هذا

الابتلاء - [01:30:30](#)

فاولا ما يصيب العبد من السيئات من العقوبات هو من نفسه. وان كان الله سبحانه وتعالى ايضا يبتلينا ليمتحنونا بانواع المصائب. شيء من الخوف لقلة الطعام ونقص في الاموال اما لذهابها او لمشقة الحصول عليها. كل ذلك ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. حتى يرى

عملنا. ثم - [01:30:52](#)

الله سبحانه وتعالى قال وبشر الصابرين هم الذين يصبرون على هذه الابتلاءات ولا آآ يسخطون على قدر الله تبارك وتعالى

ويحتسبون ذلك لله عز وجل. آآ لا بد ان نعلم هنا - [01:31:12](#)

آآ كيف نحتسب عند المصيبة؟ النبي عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها - [01:31:26](#)

حد بيقول كيف نعرف ان هذا هذه المصيبة من الذنب او هي ابتلاء من الله؟ هو في الواقع لا يلزم ان ان تعلمي ذلك لانك في الحالتين مأمورة بالصبر تقوى الله انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. لكن لابد ان تعلمي ان الله لن يعاقب احدا الا بذنبه -

[01:31:43](#)

وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. آآ كما قال يوسف عليه السلام لا اله الا انت سبحانه اني كنت من

الظالمين. يعني ما انا فيه من الابتلاء لما القي في بطن الحوت يعني ايه - [01:32:02](#)

اه لما رموه والتقمه الحوت فقال لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. ما انا فيه من وغم هو مني سبحانه ان تعاقبني بغير اه

ذنب ومع ذلك لن ينجيني مما انا فيه الا انت يا رب العالمين. فالمهم ان احنا نستحضر عند المصيبة اولاً انها تكفير للخطايا. والامر -

[01:32:16](#)

الثاني انها بالصبر ترفع الدرجات آآ عندي كلام كثير جدا في هذا الباب المهم ان ان تعلمي كمؤمنة انك مبتلاة وممتحنة وانك كذلك عندك نعم كثيرا لا ينبغي ابدأ ان تستحضري دائما المصائب والعوائق والمشكلات. لا لابد ان تتذكري قبلها اولاً نعمة الاسلام. نعمة

[01:32:40](#) - الهداية

نعمة القرآن كل هذه النعم تجعلك تستصغرين المصيبة وتصبرين عليها. كذلك هذه المصائب هي تمحيص تمحيص يعني تطهير

ويصلب عودك بسبب هذه المعاصي. وهذا من معنى اسف بسبب هذه المصائب - [01:33:04](#)

وهذا من معنى وفتناك فتونا. لان الفتون هو التمحيص والاختبارات والابتلاءات تقوي زي ما الانسان يتعرض الى مشكلات وعوائق. فمرة في مرة بيعتاد عليها ويبكون قوي وربنا سبحانه وتعالى قبل ان يبعث موسى الى فرعون فتنه فتونا يعني آآ جعله يتعرض لامور

جعلته قويا وقادرا باذن الله على هذا - [01:33:22](#)

الامر ربنا يقول سبحانه وتعالى قال وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله. اول ما نستحضره عند المصيبة اننا ملك لله. كلنا لله يفعل فينا ما تبارك وتعالى. وهذا جواب على كل من يقول كيف يقدر الله ان الطفل الفلاني يجي له سرطان. كيف يقدر الله

ان البنت الصغيرة الجميلة الحلوة - [01:33:48](#)

آآ مسلا تيجي لها طلبة وتموت بها. انا لله. هذا اول امر. الامر الثاني ان الله غني عنا. الامر الثالث انه حكيم تبارك وتعالى وانه عدل

يقيم الموازين القسط ليوم القيامة. من الذي - [01:34:09](#)

اوهمك ان هذا الطفل حينما يموت انه يعني ان الله يعذبه بذلك. بل الله سبحانه وتعالى يجعله في نعمة عظيمة. بعد ذلك في الجنة تمام يبقى لابد ان نجمع هنا بين العلم بحكمة الله وبرحمة الله واننا ملك لله وان ما عند الله تبارك وتعالى خير. والله سبحانه وتعالى -

[01:34:24](#)

لا يظلم الناس شيئا. لا يظلم مثقال ذرة تبارك وتعالى آآ طيب الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله اولاً وانا اليه راجعون. يعني مآنا

الى الله. يعني نحن ان لم - [01:34:44](#)

ان لم نر يعني وان طال عمرنا فان مآنا الى الله وانا الى ربك المنتهى. اولئك يعني نركز بقى هؤلاء الذين يعلمون آآ اصناف المصائب

والابتلاءات. الامر الثاني اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك حصرا - [01:34:58](#)

عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. يعني ايه؟ يعني هؤلاء يجازيهم بان يصلي عليهم وان يرحمهم واولئك وحدهم

هم المهتدون في هذا المشهد لان غيرهم يقول لي بس يا رب عملت في كده. طب انا عملت ويظنون بالله الظنون - [01:35:19](#)

يسخطون وربما يسبون الله تبارك وتعالى. لماذا؟ لانهم لم يهتدوا بنور الوحي يقول طب ليه يا رب عملت كده؟ المنافقون الذين لم يهتدوا بنور الوحي ربنا تبارك وتعالى قال آآ في في هؤلاء المنافقين ان هم لما رأوا الاحزاب قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا.

كذبوا. الله سبحانه - [01:35:40](#)

بالعكس اعلمهم انهم ممتحنون ومبتلون. لكن المؤمنين رأوا نفس المشهد. قال الله عز وجل وما زادهم الا ايمانا وتسليما قال الله عز

وجل ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. يعني الابتلاء لا

يزيد - [01:36:03](#)

المؤمن الا الايمان والتسليم. لان الله اعلمه وانباه هذا الامر ليس جديدا. الله سبحانه وتعالى لم يفاجئنا به. وانما اعلمنا الله تبارك

وتعالى. اذا خلاصة هذه الايات هو الاهتداء بنور القرآن. في العلم وفي العمل. وبقدر ما نبصر بالقرآن ونتصرف - [01:36:23](#)

القرآن بقدر ما يكون علينا من الله صلوات ورحمة وبقدر ما نكون مهتدين. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن هم

مهتدون. جزاكن الله خيرا وآآ تقبل الله منا ومنكم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا الكتاب وان يهدينا بالكتاب وان يحبب الينا

الايمان. وان يزين - [01:36:45](#)

او في قلوبنا وان يجعلنا هداة مهتدين. وان يجعلنا في كل مقام نخير فيه بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عند الله ان نختار ما عند الله. اللهم اجعلنا في نختار ما عندك فما عندك خير وابقى وما عندك خير للابرار - [01:37:05](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجزاكن الله خيرا وآآ انا والله سعيد يعني آآ بوجودكن وسعيد جدا ان في نساء الاسلام من تهتم بكتاب الله وتحرص على استقامتها وذلك والله هدى من الله. والله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. اطلب منك ان تكثر من الدعاء بالثبات والهداية. والا يزيغ الله - [01:37:25](#)

تبارك وتعالى قلبك ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اه حد ذكر يعني ان انا اذكرها اه الصبر على دراسة كلية الطب والله يعني اهم صبر فيها انك انت يعني تحتسبين فيها ان تكوني - [01:37:55](#)

يعني سببا في ان تتعالج المسلمة عند امرأة مسلمة ثقاء وانت تنوي بها خدمة الناس ونفع الناس ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا ان يرزقنا النيات الصالحة الله يرضى عنكن جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:38:17](#)

- [01:38:39](#)